[213] هم المؤمنون الذين (1) ذكرهم الله في كتابه فقال عزوجل: " لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله (2) " إلى آخر الآية، ألا إن أولياءهم الذين وصفهم الله عزوجل فقال: " الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون (3) " ألا إن أولياءهم الذين (4) يدخلون الجنة آمنين، وتتلقاهم الملائكة بالتسليم أن طبتم فادخلوها خالدين، ألا إن أولياءهم الذين قال الله عزوجل: " يدخلون الجنة بغير حساب (5) " ألا إن أعداءهم الذين يصلون (6) سعيرا، ألا إن أعداءهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهي تفور ولها زفير كلما دخلت امة لعنت اختها، ألا إن أعداءهم الذين قال الله عزوجل: " كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير " إلى قوله: " فسحقا لاصحاب السعير (7) ألا إن أولياءهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير. معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة، فعدونا (8) من ذمه الله ولعنه، ووليينا من مدحه الله وأحبه. معاشر الناس ألا وإني منذر وعلي هاد. معاشر الناس إني نبي وعلي وصيي، ألا إن خاتم الائمة منا القائم المهدي، ألا إنه الظاهر على الدين، ألا إنه المنتقم من الظالمين، ألا إنه فاتح الحصون وهادمها، ألا إنه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك، ألا إنه المدرك بكل ثار لاولياء الله عزوجل، ألا أنه الناصر لدين الله، ألا إنه الغراف (9) من بحر عميق، ألا إنه قسيم (10) كل ذي

---

(1) في المصدر: ألا إن اولياءهم الذين اه‍. (2) سورة المجادلة: 22. (3) سورة الانعام: 82. (4) في المصدر: الذين وصفهم الله عزوجل فقال: الذين اه‍. (5) اصل الاية " فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب " سورة المؤمن: 40. (6) صلى فلانا النار: أدخله إياها وأثواه فيها. (7) سورة الملك: 8 - 11. (8) في المصدر: عدونا. (9) غرف الماء بيده: أخذه بها. (10) في المصدر: بسم.